

١- أعظم الاتفاقات

يقولون يافتاتى إن أعظم الاتفاقات هو ذلك الاتفاق غير المكتوب، فإن عظمته تجعله أقوى من أن يلجأ أصحابه إلى كتابته ، وعلى هذا النحو فعل الانجليز حين وضعوا دستورهم وهم سادة الدنيا

ولكننى بحبك يافتاتى اكتشفت أن هناك نوعاً أرقى وأعظم من الاتفاقات وهو الاتفاق غير المنطوق ، الذى يجد نفسه من قوته فى غير حاجة إلى الكتابة ولا النطق فلا يضيع من ذاته ولا من قيمته ولا من روحه ولا من جوهره جهداً فى تسجيل حدوده نطقاً أو كتابةً .

.. وأحب أن أعترف لك يافتاتى أنى لم أكن أعرف أن فى الدنيا هذا النوع من الاتفاقات، لأنى لم أر له نموذجاً أبداً إلى أن عرفتك وعرفت ما بيننا وحاولت فهمه فإذا هو ذلك الاتفاق الذى ترتفع قيمته إلى أعلى الأفاق . ليكون فوق المكتوب ، وفوق المنطوق ، وفوق الناس أجمعين .

٢- الضياع والوجود

حين عرفتك يافتاتى ضيعت روحى ولكننى وجدت نفسى .. بيد أنى فى معرفتك أحس أننى سأضيع دى .. فهل ياترى استرد روحى إذا ضيعت دى؟ .. أغلب الظن يافتاتى أنه بعد أن يضيع دى ، ستعود